# في جامعة الأنبار .. الرجال إذا هممت "امضت عزائمها ؟!!

**الأستاذ الدكتور**

**وعد عبدالرحيم فرحان**

من مـــآثـــر المهاتما غاندي جملته الشهيرة : {{{ كثيرون حول السلطة ، وقليلون حول الوطن }}} عذراً أيها ـ المهاتما ـ في جامعة الأنبار هنالك قوم متراصون يكمل أحدهم الآخـــر حولوا قولك وصار : {{{ كثيرون حول وطنهم وجامعتهم وسلطتهم }}} رجـــال حباهم الله لا يرتكزون إلى مرتبتهم فقط " بل إلى مقدرتهم وكفايتهم وتضامنهم وتواصلهم بجد على الفعل والأداء" ـ في جامعتهم {{ الأنبار }} هناك متلازمة بين الرجال والمواقف" فقد عرفوا بالمواقف وقت الشده !! فوجدناهم كالجبال تسمروا إيجابياً رغم تكالب بعض الظروف حولهم ".

قبل أيام احتلت جامعة الأنبار المرتبة الأولى على الجامعات العراقية في تصنيف SCIMAGO {{ {{الإسباني والمرتبة {{ 727 }} عالمياً " بعد أن كان تسلسلها بالمرتبة الرابعة عراقياً والمرتبة {{ 737 }} عالمياً في العام الماضي " أي تقدمت {{3}} مراتب عراقياً و{{ 10 }} مراتب للأمام عالمياً !!! لم يكن هذا الانجاز ضـرباً من المستحيل أو وليد صدفة ، بل جاء بالجهد المضني والمثابرة المتواصلة، وبعد متابعات وتقويم وتشجيع واشراف مستمر من قبل قيادة جامعة الأنبار للبحث العلمي الى جانب باقي مسؤولياتها الإدارية والعلمية والتربوية وانشطتها الأخرى الكثيرة والتي ساهمت في التطبيق الجدي لمناهجها ولخططها وبرامجها وصولاً لتحقيق أهدافها المرسومة .. فلقد كانت لمساهمة الزملاء الباحثين من التدريسيين في مختلف كليات واقسام الجامعة البحثية والعلمية ونشرهم البحوث في مستوعبات {{ **سكوباس** }} العالمية وغيرها من المستوعبات العالمية ذات التأثير العالي ، ودخلوا في منافسات أصولية مع باقي زملاءهم في الجامعات العراقية الأخرى حتى حققوا الانجاز ، وهو وسام يكفي كل منتسي جامعة الأنبار أن يعلقوه فوق صدورهم باعتزاز ويفخروا به .. ولأنك يا جامعتنا الكبيرة قولاً وفعلاً تعشقين التحدي والتنافس العلمي الرصين فمنك يبدأ الطريق الى كل مجد" وأبناؤك لا يليق بهم إلا تبوء هكذا مراكز متقدمة .. وبقدر هذه السعادة الغامرة فان السيد رئيس جامعة الأنبار الأستاذ الدكتور المهندس خالد بتال النجم قدم جزيل شكره وتقديره للجميع للتنسيق والتواصل المستمر مع رئاسة الجامعة ، ودعا الى الاستمرار بالتميز والنجاح نحو تحقيق أهداف الجامعة السامية " وتمنى عليهم التنفيذ الدقيق لتلك الجهود الفاعلة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر فيها بلدنا العراق .

أنـــا كما باقي زملائي وطلابنا في الجامعة تعجز كلماتي عن وصف هذا المنجز .. فقد وجدت ولمست عن قرب مع الجميع في احاديثكم مؤنسين ، وفي عملكم مبدعين متجددين واثبتم ذلك .. ما شاء الله تبارك الله ، ومن المؤكد سنواصل جميعاً بذل ما بوسعنا من جهود كبيرة تتعبنا ـ نعم ـ لكننا سنعزز نجاحنا بتلك الصلابة وبذلك التمييز المعهود عنا" حقا هو طريق سلكناه البداية والنهاية فيه أفعال وامنيات تكبر وتزدهي ، وما هذا الارتقاء نحو المراتب المتقدمة إلا بداية مشرقة لمهمة جديدة والجميع أهلاً لها ، واخيراً تيقنوا أن سمو تأريخكم العلمي هو من صنيعتكم " أنتم والله مبدعون ـ استمروا ولكم دائماً كل التوفيق من العلي القدير.